مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ
رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾
يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن
ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾
يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَـٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾

(١٩) **خلط** الله البحرين المالح والعَذْب يلتقيان فيما تراه العين.

(٢٠) بينهما **حاجز** يمنع كلًّا منهما أن **يطغى على الآخر** حتى يبقى العَذْب عَذْبًا والمالح مالحًا.

(٢١) فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

(٢٢) يخرج **من مجموع البحرين** كبار الدُّر وصغاره.

(٢٣) فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

(٢٤) وله ﷻ وحده التصرف في **السفن الجارية** في البحار مثل **الجبال**.

(٢٥) فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

(٢٦) كل من **على وجه الأرض** من الخلائق **هالك** لا محالة.

(٢٧) ويبقى **وجه ربك** ـ **أيها الرسول** ـ ذو **العظمة والإحسان والتفضل على عباده**، فلا يلحقه فناء أبدًا.

(٢٨) فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

(٢٩) يسأله كل من في السماوات من **الملائكة**، ومن في الأرض من **الجن والإنس؛ حاجاتِهم**، كل يوم هو في شأن من شؤون عباده؛ **من إحياء وإماتة ورزق وغير ذلك**.

(٣٠) فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

(٣١) **سنفرغ لحسابكم** ـ **أيها الإنس والجن** ـ فنجازي كلًّا بما يستحقه من ثواب أو عقاب.

(٣٢) فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

(٣٣) ويقول الله يوم القيامة إذا جمع الجن والإنس: **يا معشر الجن والإنس**، إن استطعتم أن **تجدوا لكم مخرجًا** من **ناحية** من نواحي السماوات والأرض فافعلوا، ولن تستطيعوا أن تفعلوا ذلك إلا **بقوة وبينة**، وأنَّى لكم ذلك؟

(٣٤) فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

(٣٥) يُرْسَل عليكما ـ **أيها الإنس والجن** ـ **لهب** من النار خالٍ من الدخان، **ودخان لا لهب فيه**، فلا تستطيعان الامتناع من ذلك.

(٣٦) فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

(٣٧) فإذا **تشققت** السماء لنزول الملائكة منها فكانت **حمراء مثل الدهن في إشراق لونه**.

(٣٨) فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

(٣٩) ففي ذلك اليوم العظيم لا يُسْأل إنس ولا جنّ عن ذنوبهم؛ لعلم الله بأعمالهم.

(٤٠) فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

(٤١) يُعْرف المجرمون يوم القيامة **بعلامتهم** وهي سواد الوجوه وزرقة العيون، **فتُضَمّ نواصيهم إلى أقدامهم** فيرمون في جهنم.

مِن فَوَائِدِ الْآيَاتِ:

- الجمع بين البحر المالح والعَذْب دون أن يختلطا من مظاهر قدرة الله تعالى.
- ثبوت الفناء لجميع الخلائق، وبيان أن البقاء لله وحده حضٌّ للعباد على التعلق بالباقي ـ سبحانه ـ دون من سواه.
- إثبات صفة الوجه لله على ما يليق به سبحانه دون تشبيه أو تمثيل.
- تنويع عذاب الكافر.